



## سوال

(175) نہ مجموعہ قرآن پاک کو مگر پاک والی روایت حسن صحیح ہے

## جواب

السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ

احکام وسائل ص : ۹، جلد اول میں آپ نے یہ روایت درج کی ہے : «لایس القرآن إلا طاهر» اس کی سند میں سلیمان بن داؤد راوی ہے اس کے بارے میں امام ذہبی رحمہ اللہ لکھتے ہیں :

قال ابن معین لا يُعرف والحديث لا يصح وقال مرة ليس بشيء وقال مرة شامي ضعيف وقال عثمان بن سعيد سلیمان بن داؤد الخوارنی یروی عن میخی بن حمزہ ضعیف اور مذکورہ روایت میخی بن حمزہ سے مردی ہے۔ (میزان الاعتدال)  
تواب اس روایت سے کیا استدلال جائز ہے؟

## الجواب بعون الوہاب بشرط صحیح السؤال

وعلیکم السلام ورحمة اللہ وبرکاتہ!  
الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول اللہ، آما بعد!

آپ نے میزان الاعتدال سلیمان بن داؤد الخوارنی کے ترجمہ سے ان کے متعلق میخی بن معین اور عثمان بن سعید کے اقوال نقل فرمائے ہیں جبکہ اسی میزان الاعتدال میں سلیمان بن داؤد الخوارنی کے ترجمہ میں ان کے متعلق اور محمد شین کے اقوال بھی موجود ہیں :

۱۔ قال أَحْمَدٌ: ... "أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا، وَأَخْرُجُنَّ مَسْنَدَهُ عَنِ الْحُكْمِ بْنِ مُوسَى"

۲۔ قال ابن عدی: ... "وَلِمَّا جَاءَهُ مَعِينٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاؤِدَ الْخُوازِنِيَّةَ الْمُشْتَقِيَّةَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَأَرْجَوَهُ أَنْ يَكُونَ لِمَسْنَدِهِ مُسْتَقِيمٌ، وَقَالَ أَحْمَدٌ: إِنَّهُ مِنْ أَحْلَلِ الْجَزِيرَةِ، وَإِنَّهُ سَلِيمَانٌ بْنُ أَبِي دَاؤِدٍ، وَمَا ذُكْرُوهُ مِنْ أَنَّهُ وَجَدَ فِي أَصْلِ مَسْنَدِهِ مِنْ مَعِينٍ بْنَ سَلِيمَانَ أَبْنَاءَ أَرْقَمٍ وَلَكِنَّ الْحُكْمَ لَمْ يَضْبِطْ خَطَافَانَ الْحُكْمَ قَدْ ضَبَطَ ذَلِكَ سَلِيمَانٌ أَبْنَاءَ داؤِدٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ مَجْمُولٌ يَعْنِي الْخُوازِنِيَّةَ"

اقول : ... إذا كان الخوارنی عند ابن عدی رجلاً مجھولاً فنکیف یکون حدیثه عند ابن عدی نفسه حنا مسقیماً وقد قال هو عینه حسب ما نقل عنه الذہبی۔ وأحادیثه حسان مستقیمة۔ وقد قال : وَأَرْجَوَهُ أَنْ يَكُونَ مَسْنَدَهُ مَسْنَدَ مَعِينٍ .

والجمل آن القول بأن أحادیثه حسان مستقیمة، وأنه ليس كما قال میخی بن معین۔ لیسا من آقوال ابن عدی ، وإنما حما من آقوال عثمان بن سعید کا یہ وذلک بالرجوع الكامل۔ وقد ظهر من ذلک آن الرجل ليس بضعیف عند عثمان بن سعید أيضاً، بل هو عنده من رواة الحسان المستقیمة، وليس عنده بمحبول، ولا غير صحیح الحديث، ولا بضعیف، ولا یکی بشیء کما قال میخی۔ فقول الذہبی : قال عثمان بن سعید : سلیمان بن داؤد الخوارنی یروی عن میخی بن حمزہ ضعیف۔ کماتری۔ ثم صواب العبارة : یروی عنه میخی بن حمزہ۔

وفی احکل نظر غابرہ فیں ابن عدی قال فی الكامل : وقد روی عن سلیمان بن داؤد غیر میخی بن حمزہ، وصدقہ بن عبد اللہ کا ذکر تھے من الشامیین واما حدیث الصدقات فله آصل فی بعض رواة



معمر عن الزهری عن أبي بکر، بن عمرو، بن حزم، فاَسْدِ إِسْنَادُهُ، وَحَدِيثُ سَلِیْمَانَ بْنَ دَاوَدَ مُجُودُ الْإِسْنَادِ۔ اَحَدُ، فَلَمْ يَكُونْ اَخْوَلَانِي عِنْدَ اَبِنِ عَدَى اَيْضًا رَجُلًا مُجْهُولًا، وَاللَّمْ يَكُنْ حَدِيثُهُ عِنْدَ اَبِنِ عَدَى مُجُودُ الْإِسْنَادِ، وَكَلَامُ اَبِنِ عَدَى هُذَا حَاكَاهُ صاحِبُ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ بِلَفْظِ: وَقَالَ اَبِنُ عَدَى : لِلْحَدِيثِ أَصْلٌ فِي بَعْضِ مَارِوَاهُ مُعَمِّرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ لَكِنَّهُ أَفْدَى إِسْنَادُهُ، وَرَوَاهُ سَلِیْمَانَ بْنَ دَاوَدَ هُذَا مُجُودُ الْإِسْنَادِ۔ اَحَدُ

قال ابن عدى في الكامل : وهذا الذي ذكر عن عبد بن حبل ماق ذكرته أن هذا سليمان بن أبي داود من أهل الجوزية ، وما ذكرت أنه وجد في أصل تيجي بن حمزة عن سليمان بن أرقم ، ولكن الحكم لم يضبطه جميعا خطأ . والحكم بن موسى قد ضبط ذلك ، و سليمان بن داود اخواناني صحيح كما ذكره الحكم ، وقد رواه عنه غير تيجي بن حمزة إلا أنه مجهول . اهـ انصير المتصوب في قوله : أنه مجهول . يعود على قوله : غير تيجي بن حمزة . لا على تيجي بن حمزة ، ولا على سليمان بن داود اخواناني ، فالله جبار . رحمة الله تعالى . قد انطاف الحكم كلام ابن عدى في موضعين الاول أنه عراقل : و تيجي بن حمزة عن سليمان بن داود اخواناني الد مشتبه احاديث كثيرة لخ إلينا ابن عدى ، وإنما هو لعمشان بن سعيد الداري . والثانى أنه آعاد انصير المتصوب في قوله : ولكنه رجل مجهول . على سليمان بن داود حديث قال بعده : يعني اخواناني ، وإنما يعود على قوله : غير تيجي بن حمزة . الذي أسقطه صاحب الميزان من بين . والله أعلم .

هذا وقد قال صاحب تهذيب التهذيب : وقال ليسيقي : وقد أشتبه على سليمان بن داود أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وعمشان بن سعيد ، وجماعة من الحفاظ ، ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقات موصول الإسناد حسنا . اهـ

وبعد التي قالها قال الحافظ في تهذيب التهذيب : أما سليمان بن داود اخواناني فلا ريب في أنه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان فقال : سليمان ابن داود . وإنما هو سليمان بن أرقم ، فمن أخذ بهذا اضعف الحديث ولا يسامح قول من قال : إنه قرأه كذلك في أصل تيجي بن حمزة ..... وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنه سليمان بن داود . لخ . وقد درست في كلام ابن عدى أن قول من قال من أهل العلم : إن الحكم لم يضبطه . خطأ ، وأن الحكم بن موسى قد ضبط ذلك ، و سليمان بن داود اخواناني صحيح كما ذكره الحكم

۳- وقال ابن حبان : ... " سليمان بن داود اخواناني شفه "

۴- وقال الدارقطني : ... " ليس به باس "

توسيع بحث جناب چارانہ محمد شین امام احمد بن حبل ، امام ابو احمد ، ابن عدى ، امام ابن حبان اور امام دارقطني . رحمهم اللہ علیمین . کے توہین نوالی میں اقوال اسی میزان میں موجود ہیں جس میزان سے آپ نے تضعیف نوالی میں تيجي بن معین اور عثمان بن سعید دارمی کے قول نقل فرمائے ہیں۔ پھر میزان ہی میں ابن عدى کے حوالہ سے ابن معین کے قول کا رد موجود ہے اور ابن عدى کے حوالہ سے گورچا ہے کہ عثمان بن سعید دارمی ، تيجي بن حمزة عن سليمان بن داود اخواناني کی احادیث کو حسان مستقریم قرار دیتے ہیں تو آپ کی ان سے نقل کردہ تضعیف بھی کافر ہو گئی تو اب جناب خود ہی انصاف فرمائیں جو کچھ آپ نے سليمان بن داود اخواناني کے متعلق لکھا وہ کس زمرہ میں آتا ہے ؟

قال الابنی فی إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ : ... حدیث آبی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده آن النبی ﷺ کتب إلی أهل ایمن کتابا . وفيه : لا يکس القرآن إلا طاهر . رواه الأثرم ، والدارقطني متصلًا ، واجت به احمد ، وصولاً کافی الموطأ مرسلاً .

صحیح روی من حدیث عمرو بن حزم ، و حکیم بن حزم ، و ابن عمر ، و عثمان بن آبی العاص .

اما حدیث عمرو بن حزم فهو ضعیف فيه سليمان بن أرقم وهو ضعیف جداً ، وقد انطاف بعض الرواۃ فساد سليمان بن داود و هو اخواناني ، وهو ثقہ ، و بناء عليه تو هم بعض العلماء صحیحه ، وإنما هو ضعیف من أجل ابن أرقم هذا . اهـ وقد روى ابن الألباني عن قوله هذا حديث قال في الإرواء نفسه : وبعد كتابة ما تقدم به من بعيد وجده حديث عمرو بن حزم في كتاب فوائد آبی شعیب من روایة آبی الحسن محمد احمد الرضا عرضانی ، وهو من روایة سليمان بن داود الذي سبق ذکرها ، ثم روی عن البغوي أنه قال : سمعت احمد بن حبل ، و سئل عن هذا الحديث ، فقال : أرجو أن يكون صحیحا . اهـ

( ۱۵۸ - ۱۶۱ )

تو خلاصہ کلام یہ ہے کہ عمرو بن حزم رحمہ اللہ ولی حدیث بطریق سليمان بن داود اخواناني حسن صحیح ہے۔ المذاہب کا قول "توب اس روایت سے کیا استدلال جائز ہے ؟" بے وزن ، بے قیمت اور بے بنیاد ہے۔ والله أعلم



جعفریہ علمیہ اسلامیہ  
مددِ فلسفی

## فتاویٰ علمائے حدیث

جلد 09 ص